القسم الثامن قوم يقلبون سند الحديث ليستغرب فيرغب
في سماعه منهم كابن ابي دحيه وحماد النصيبي وبهلول بن عبيد وصرم
ابن حوشب القسم التاسع قوم دعتهم حاجة اليه فوضعوه في
الوقت كما سبق عن سعد بن طريف ومأمون بن عكاشه ومأمون
المروزي تتمة الكذابون المعروفون بوضع الحديث اربعه
ابن ابي يحيى بالمدينة والواقدي ببغداد ومقاتل بخرسان ومحمد بن
سعد المصلوب بالشام المبحث الرابع ربما اسند الواضع كلاما
لنفسه كاكثر الموضوعات او لبعض الحكما او الزهاد او الاسرائيليات
كحديث المعدة بيت الداء والحمية راس الدواء الاصل له من كلام النبي
صلى الله عليه وسلم بل هو من كلام بعض الاطبا قيل انه للحارث بن كلدة
طبيب العرب ومثله العراقي في شرح الالفيه بحديث حب الدنيا
راس كل خطيه قال فانه اما من كلام مالك بن دينار كما رواه ابن
ابي الدنيا في مكايد الشيطان باسناده اليه او من كلام عيسى بن مريم
كما رواه البيهقي في الزهد ولا اصل له من حديث النبي صلى الله عليه
وسلم الا من مراسيل الحسن البصري كما رواه البيهقي في شعب
الايمان ومراسيل الحسن عندهم شبه الريح وقال ابن حجر اسناده
الى الحسن حسن ومراسيله اثنى عليها ابو زرعه وابن المديني فلا دليل
على وضعه قال السيوطي والامر كما قال المبحث الخامس ربما
وقع الراوي في سبب الوضع غلطا منه لغير قصد فليس بموضوع ٥
حقيقه بل هو بقسم المدرج اولي كما ذكره ابن حجر في شرح النخبه
قال بان يسوق الاسناد فيعرض له عارض فيقول كلاما من عند
نفسه فيظن بعض من سمعه ان ذلك متن الاسناد فيرويه كذلك
كحديث رواه ابن ماجه عن اسماعيل بن محمد الطلحي عن ثابت بن موسى

الزاهد

الزاهد عن شريك عن الاعمش عن سفيان عن جابر مرفوعا من كثرت
صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار قال الحاكم دخل ثابت على شريك
وهو يقول حدثنا الاعمش عن سفيان عن جابر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وسكت ليكتب المسملي فلما نظر الي ثابت قال
من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار وقصد بذلك ثابت
لزهده وورعه فظن ثابت انه متن ذلك الاسناد فكان يحدث به
وقال ابن ابي حاتم انما هو قول شريك قاله عقب حديث الاعمش
عن سفيان عن جابر يعقد الشيطان على قافيه راس احدكم فادرجه
ثابت في الخبر ثم سرقه منه جماعة من الضعفا وحدثوا به عن شريك
كعبد الحميد بن بحر وعبد الله بن شبرمة واسحاق بن بشر الكاهلي وجماعة
اخر ين المبحث السادس من جملة الموضوع الحديث المروي عن ابي
ابن كعب مرفوعا في فضل القران سورة سورة من اوله الى اخره فعن
المؤمل بن اسماعيل قال حدثني به شيخ فقلت للشيخ من حدثك
به قال حدثني رجل بالمدائن وهو حي فصرت اليه فقلت من حدثك
فقال حدثني شيخ بواسط وهو حي فصرت اليه فقال حدثني شيخ
بالبصره فصرت اليه فقال حدثني شيخ بعبادان فصرت اليه فاخذ
بيدي فادخلني بيتا فاذا فيه قوم من المتصوفه معهم شيخ فقال هذا
الشيخ حدثني فقلت يا شيخ من حدثك فقال لم يحدثني احد
ولكنا راينا الناس قد رغبوا عن القران فوضعنا لهم هذا الحديث
ليصرفوا قلوبهم الى القران قال السيوطي ولم اقف على تسميه
هذا الشيخ الان ابن الجوزي اورده في الموضوعات من طريق يزيغ
ابن حبان عن علي بن يزيد بن جدعان وعطاء بن ابي ميمونه عن
انس بن حبيش عن ابي وقال الافه من يزيغ ثم اورده من طريق

Copyright © King Saud University